

**أدوات صناعة الخبز في مصر
خلال العصرين البطلمي والروماني**

**إعداد
الباحثة / مارينا جمال جرجس**

باحث ماجستير في الآداب تخصص / التاريخ

تاریخ الاستلام: ٢٠١٩/١٢/١ م

تاریخ القبول: ٢٠٢٠/١/١٦ م

مقدمة :

عرفت الأدوات منذ فترة طويلة من الزمن، ولا تزال مستمرة حتى الآن، وترتكز الدراسة الحالية على معرفة تلك الأدوات المستخدمة في إعداد الخبز، والتي تتوعّت من غرابيل وهوائيّن ومدقّات ومطاحن ومناخيّل فضلاً عن أوانى العجن والأفران، هذا بالإضافة إلى سلال وأكياس لحفظ الخبز وحمله، وترتكز الدراسة الحالية على تتبع أدوات صناعة الخبز في الأدلة الوثائقية التي وصلتنا من العصرين البطلمي والروماني لتحديد اصطلاحاتها وطرق استخدامها.

أول هذه الأدوات الغرَابِيلُ التي استخدمت لتنقية القمح وغيرها من الغلال من الشوائب العالقة بها مثل الحصى – القش – الأتربة، حتى تصبح نظيفة وخالية تماماً من أي شائبة، فمن المعروف أن الخبز الفاخر ينتج عن الغربلة الجيدة للغلال. وتشير بعض الوثائق إلى وجود مصطلحين للغربال، الأول *κόσκινον* (يعرف بالمنخل أيضاً) والذي ظهر في وثيقة^(١) ترجع إلى العصر البطلمي، وصلتنا من قرية يوهيميريا (القرن الثاني قبل الميلاد)، وهي قائمة أدوات زراعية، تشمل غربالين، والمصطلح الثاني قد ظهر في وثيقة^(٢) ترجع إلى العصر الروماني (القرن الأول الميلادي)، وهي عبارة عن خطاب بعث به شخص يُدعى لوكيوس بيللينوس جيماليوس *Λικμητρίδας* وقد ظهر في وثيقة^(٣) ترجع إلى العصر الروماني (القرن الأول الميلادي)، وهي مذكرة واحدة، حيث إنه بحاجة ماسة إليهم في أفروديتيوبوليس *Αφροδίτης* *Βελλήνος* *Γέμελλος* *πόλις*.

أما عن الهوائيّن والمدقّات فاستخدمت لسحق الغلال النظيف، عن طريق وضع الغلال في الهالون (وعاء) وتُطحّن بالمدقّة (عصا)، وتشير

الوثائق البردية إلى وجود نوعين من الهواوين، النوع الأول: يرجع إلى العصرين البطلمي والروماني، وهو عبارة عن حجر أملس مستدير يعرف بـ $\mu\lambda\mu\delta\sigma$ ^(٣)، أول إشارة إليه وردت في كشف حساب^(٤) مؤرخ بعام ١٨٠ ق.م، وصلنا فيما يبدو من أرسينوى، جاء فيه سعر هاون غال ٥٠ ولكن للأسف لم نتبين نوع العملة المستخدمة نظراً لتهالك البردية. استخدم هذا النوع في المنازل، ونعرف ذلك من الوثائق^(٥) التي ترجع إلى العصر الروماني، وهي شكاوى قدمت من بعض الأشخاص بسبب سرقة الهواوين من منازلهم، ومنها التماس^(٦) يرجع إلى ٢٦ مايو ١٤ م، وصلنا من قرية سوكنوبابيونيسوس $\Sigma\alpha\beta\sigma\upsilon\varsigma$ $N\tilde{\eta}\sigma\varsigma\varsigma$ ضد الكاهن نيس-تيفيس $N\epsilon\chi\theta\epsilon\nu\beta\varsigma\varsigma$ بن تيسيس $T\epsilon\sigma\eta\varsigma$ ، ويدرك الأول أن الكاهن نيس-تيفيس جاء في الليلة السابقة وقام بسرقة الهاون ، لذا قام بتقديم هذا الالتماس وقد تم إلزام المتهم فيما بعد بإعادة الهاون".

أما بالنسبة للهاون الآخر فيرجع إلى العصر الروماني، وهو هاون صغير الحجم يعرف بـ $\kappa\omega\pi\tau\sigma\omega\rho\alpha$ ^(٧) ظهر خلال القرن الثاني الميلادي من خلال وثيقة وصلتنا من قرية تالى تمت الإشارة فيها إلى هاون^(٨).

وبالنسبة للمدق (يد الهاون) التي كان يدق بها داخل هذه الهواوين، فكانت أكثر استدارة من أسفل عنها من أعلى ويتم تحريكها عن طريق مسکها بالأيدي إما من منتصفها أو من أعلىها، وكانت طويلة تصل إلى متر في طولها^(٩) ويدرك هيسيودوس إنها صُنعت من أجزاء مستقيمة من لحاء أفرع الشجر (خبيبية) وأن الأسمك والأقصر طولاً منها كانت مجوفة^(١٠) وكشفت لنا وثائق العصر البطلمي والروماني عن اصطلاحين للمدق وهما $\pi\epsilon\rho\sigma\varsigma$ و

فهي "أداة ثقيلة مع نهاية مدوره سُتخدم في طحن الغلال عادة في الهاون غالباً غير فعاله في الكميات الكبيرة"، وظهرت في وثيقتين^(١١) من العصرين البطلمي والروماني. أما عن κόπανος فهي "مدقّة أو مطرقة خشبية، وتظهر في وثيقتين ترجعان إلى العصر الروماني".^(١٢)

أما فيما يتعلق بالمطاحن التي استخدمت في طحن الغلال (القمح - الشعير) لإنتاج الدقيق والتحكم في دقة المطحون ما بين دقيق ناعم جداً إلى دقيق إلى جريش، فمن المؤكد أنه على امتداد الفترة الزمنية حدثت بعض التطورات في أحجار الطحن، فخلال العصر البطلمي والروماني استخدمت الرحابة اليدوية (المجرفة - المطحنة الدوارة) μύλος والتي ما تزال مستخدمة في مصر حتى اليوم. حيث كانت إحدى الأحجار تمثل القاعدة *τραπέζη*، والحجر الآخر كان يرتبط بالقاعدة بمحور (عمود) وتنتم إدارته فوق القاعدة باستخدام مقبض *κώπη* (المستخدم في تدوير الطاحونة) ما مثبت إما على جانب الحجر أو قمته. وكانت الغلال توضع من خلال ثقب في الحجر الأعلى ويتم طحنها بين الحجرين^(١٣) ولم يكن هذا النوع أكثر من مطحنة يدوية يتم تشغيلها باستخدام حركة دوارة، وكانت تستخدم في المنازل أو من قبل جيش منتقل، وهي قابلة للنقل من مكان إلى آخر يتبدلها الأفراد فيما بينهم لاستخدامها في عملية الطحن.

خلال القرن الثاني الميلادي، تطورت المطاحن وأصبحت مطاحن آلية خشبية كبيرة الحجم *μυλή* تجرها الحيوانات (الحمير-الأبقار) أو العبيد في دورانها ويوضح ذلك في عقود تأجير المطاحن التي ترجع إلى القرن الثاني الميلادي^(١٤) أما بالنسبة للحيوانات الالزمة لتشغيل تلك الطواحين فلا

توجد أي إشارة لهذه الحيوانات في موضوع الإيجار لذا فإن أغلب الظن أنه كان على المستأجر أن يوفر هذه الحيوانات^(١٥).

وتنقسم المطاحن إلى أولاً: **مطاحن القطاع الخاص**، وهي المطاحن المملوكة للأفراد في كل أرجاء البلاد خلال العصر البطلمي والروماني، وقد أُلحق بعضها بأجزاء من المنازل، وفهم ذلك من برديه^(١٦) يرجع تاريخها إلى القرن الثالث قبل الميلاد، وصلتها من فيلادلفيا، وهي مذكورة إلى زينون من أرتيميدوروس Άρτεμίδωρος بن ثيودوروس Θεόδωρος يذكر فيها أن والده أودع لدى بانثيروس Πανευτηρίου اثنان من المطاحن كانتا مستخدمتين، وكان يدفع إيجار الغرفة التي اقيمت فيها (المطحنتين) إلى بانثيروس وكذلك أيضاً سيمفوس Σεμίθευς الذي اشتريا المنزل، والآن قاما كلاً من بانثيروس وسيمفوس بتفكيك الطاحونة على الرغم من أنه (أرتيميدوروس) يرغب في إخراجها، إلا أنها يرفضان التخلص منها، لذا يرجو إجبارهما على إعادةهما لأنهما بسبب تغييب والده فقد عاملوه بإحتقار. فهم من هذه البردية أن لدينا نوعاً من الرحي يتطلب مكاناً لوضعهم فيه؛ حيث نرى أن أرتيميدوروس يوضح لزينون أن والده أودع عدد اثنين من الرحي لدى شخص يدعى بانتيروس وتطلب ذلك وضعهم في حجرة بأحد المنازل مما جعل والد بانثيروس يدفع إيجاراً لتلك الحجرة المخصصة لهاتين الرهاتين. ورغم أن صاحب المنزل قام بتفكيك الرهاتين إلا أنه يرفض إعادةهما.

وترصد لنا برديه^(١٧)، ترجع إلى العصر الروماني مؤرخه بـ ٤مايو ٢٥م، من قرية سوكنوبابيونيسوس، وهي عبارة عن شكوى مقدمة من الكاهن ساتابوس الذي يشتكي كاهناً زميلاً له يُدعى نستيفيس فإنه جاء مع

آخرين بالليل وقام بالاعتداء عليه وأزال الهاون من المطحنة التي كان يمتلكها في القرية. المفهوم من الوثيقة أن الكاهن ساتابوس كان يمتلك مطحنة في قرية سوكنوبابيونيسوس، وقد قام كاهناً آخر يُدعى نستيفيس بالاعتداء عليه في منزله وسرق هاون من مطحنة كانت توجد بالمنزل.

أما عن الامتلاك الخاص للمطاحن الآلية بالمنازل، فنرى ذلك في بردية^(١٨) ترجع إلى القرن الثالث الميلادي، وصلتنا من أرسينوى، وهي عبارة عن قرض مقابل رهن عقاري جاء فيه "... على ضمانة منزل صغير ومطحن آلى بقرية فيلادلفيا تقسيم Ηιρακλίδης بإقليم أرسينوى يجب على ماركوس يوليوس كاسيانوس Mārkoς Ἰούλιος كاسιانوس Kασιανός أن يسدد المبلغ معفائدة شهرية دون تأخير إلى جايوس فاليريوس Σιφεριωνός Γάιος Οὐαλέριος Σερηνος (فقد في البردية مبلغ القرض وفائده)

وكان يتم تأجير مطاحن الحبوب الخاصة خلال العصر الروماني ويظهر ذلك في عقد إيجار^(١٩) مؤرخ بعام ١٣ ق.م، وصلنا من الإسكندرية، سيقوم خلاله المالك بتأجير منزل به مطحنة وورش في الحي دلتا إلى شخص يدعى سارابيون Σαραπίων بن أريستيوس Αρίστιος لمدة سنتين بدءاً من برمودة مقابل ٦٠ دراخمة فضية تدفع يوم ٢٩ أول كل شهر. ويتبين من الوثيقة: كانت المنازل مكاناً مخصصاً للسكن ولكن في بعض الأحيان أُلحقت المطاحن بالمنازل لأغراض صناعية^(٢٠).

أما بشأن المطاحن الخاصة القائمة بذاتها في أماكن مستقلة، فنقرأ في طلب^(٢١) وصلنا من فيلادلفيا (أرسينوى)، يرجع إلى القرن الثالث الميلادي، مُرسل من أوريлиانا Tabais Αὔρηλια من قرية فيلادلفيا تقسيم هيراكليديس إلى مسجل الممتلكات العقارية έγκτήσεων، ورد في قيام أوريليانا بشراء

(بموجب عقد) المبرم هنا في أرسينو في اليوم الحالي من نفس القرية فيلادلفيا مبني من طابق واحد، كان في السابق طاحونة، يوجد به فناء متهدّم، يقع في نفس قرية فيلادلفيا، بسعر ثلاثة آلاف دراخمة من الفضة، من أوريليوس تيتوس فاليريوس Γαιανός Αὐρήλιος Τίτος Οὐαλέριος ساتريانوس Σατριανός. ويُوضّح من هذا العقد أن الأفراد كانوا يستطيعون تحويل أحد المطاحن إلى منزل صالح للسكن، وأن المنازل نفسها كانت تُستخدم كمطاحن^(٢٢).

أما عن محتويات المطاحن الخاصة فت تكون من المطاحن الطبيعية ذات المقابض *κωπαῖς* *μύλος θηραικός* والأحجار السفلية^(٢٣) والتي تمت الإشارة إليها في بعض الوثائق المتعلقة بالإيجار والبيع.

ثانياً: المطاحن العامة، لم تقتصر المطاحن على عملية الطحن فقط، فقد قامت بعض المطاحن العامة (التجارية) بإنتاج الخبز لبيعه، فنقرأ في خطاب^(٢٤) مُرسل إلى حاكم إقليم أرسينو من امرأة مع ابن عمها الوصي عليها، تطلب فيه السماح لها بإقامة مطحن صالح للعمل في المنزل الذي تملكه في القرية المعروفة باسم ضيعة مترودوروس، بقسم هيراقليديس وسوف تقوم بدفع ضريبة الطحن والضرائب الإضافية. ولدينا وثيقة^(٢٥) على جانب كبير من الأهمية، وهي كشف حساب ضيعة أريستوكليس بإقليم أرسينو، يرجع تاريخه إلى منتصف القرن الثالث الميلادي، وصلنا من أرسينو، جاء فيه من ضمن الإيجارات ؤ غرف مزدوجة بها مطحن، تستخدم من قبل أنوبس *Avòψ* الطحان (المستأجر)، خالية من جميع الرسوم. ويُوضّح من الوثيقة أن المطحن كان من المطاحن الكبيرة المستخدمة في إنتاج الخبز بكميات كبيرة،

والدليل على ذلك أن الغرف المستخدمة كمطحون كانت مزدوجة، وأغلب الظن أنها كانت كبيرة الحجم، كما أن المطحون هنا كان ملحاً بأحدى الضياع، الأمر الذي يتطلب إنتاج كميات كبيرة من الدقيق اللازم لصناعة الخبز الذي يحتاجه العاملون في الضياعة^(٢٦).

ثالثاً : **المطاحن الملحقة بالمعابد**، نجد بخصوص ذلك وثيقة بردية^(٢٧) وصلتنا من أرسينوى، ترجع إلى القرن الثاني الميلادى، وهى عقد تأجير مطحون تابع للمعبد فى سوكنوبايونيسوس، ونفهم من العقد قيام الكهنة بتأجير المطحون الموجود في مزرعة بيسايس، بالقرب من قرية هيراقليا إلى أمونافيس Ημωνάφις بن بابيس παπεεις الطحان، لمدة خمس سنوات، بشرط أن ينفق إيجار السنوات الخمس على إصلاح المطحون. وابتداء من العام السادس يدفع إيجاراً سنوياً مقداره ١٢٠ دراخمة فضية، و٢٠ سباتة بلح، ودجاجتين بثمانية دراخمات، و٢٠ بيضة هدية، على أن تسلم السباتات اعتباراً من العام الثانى لرؤساء طائفة الكهنة، على أن يقوم بتسليم المطحون والهاونات سليمة بعد انتهاء العقد. ونخلص من الوثيقة وجود مطاحن تابعة للمعبد فى إقليم أرسينوى، وعلى ما يبدو كان الكهنة يقومون بالإشراف على هذه المطحنة، وأغلب الظن أن حالة المطحنة كانت سيئة جداً، حيث نرى المستأجر سوف ينفق إيجار الخمس سنوات على إصلاحها، ويتعهد بتسليم المطحنة والهاونات سليمة بعد إنتهاء مدة العقد، وربما كانت هذه المطحنة معطلة قبل تأجيرها ولا يستفيد منها المعبد شيئاً، فقام الكهنة بتأجيرها لأحد الطحانين بشرط أن يقوم بإصلاحها وتشغيلها^(٢٨).

أما بخصوص **متناخل** الدقيق، فهي تتكون من إطار وشبكة ذات ثقوب ضيقه للغاية تستخدم لنخل الدقيق واستخراج الردة منه. ويذكر بلينى أن **المتناخل** صُنعت لأول مرة من البردى والغاب من قبل المصريين كما يذكر

أيضاً إنها صنعت من الجلد الملئ بالثقوب أو مصنوعة من شعر الخيول أو الخيوط أو ورق البردي أو العيدان المنسوجة بحيث ترك فراغات بين كل ضفيرة^(٢٩). عرف المَنْخُل اصطلاحاً *κόσκινον*، وهو ما عرف أيضاً بالغربال كما ذكرنا سابقاً، وظهر منخل الدقيق في وثائق العصر الروماني المتعلقة بنقل وتسليم عدد من السلع المتعددة والتي شملت المَنْخُل، ومن هذه الوثائق أوستراكا^(٣٠) يرجع تاريخها إلى الفترة ما بين عامي (١١٧-٩٨ م)، وصلتنا من ديدموى *Δίδυμοι* ، ورد فيها استلام مُنْخُل. وثمة بردية^(٣١) يرجع تاريخها إلى القرن الثالث الميلادي، تشير إلى الاستخدام المنزلي للمناخل، فقد تسلم ابن من والده اثنين من المَنْخُل للنخل. وبخصوص سعره، توجد إشارة واحدة في بردية^(٣٢) ترجع إلى القرنين الأول والثاني الميلادي، من هيرموبولي، تذكر "حساب مُنْخُل أربعة دراخمة" *δραχμαὶ δραχμαὶ κοσκίνου* : L.206. أما عن استخدام التجاري للمَنْخُل فلم نستدل على وثائق تشير لذلك، فالوثائق قليلة تكاد تكون منعدمة.

أما بالنسبة لأواني العجن، كان يتم فيها عجن المكونات لتكون أكثر ملاءمة لعملية العجن، وحتى تسمح للعجين بالتمدد فيها عند تخمره، وترشدنا الوثائق البردية إلى حوض للعجن صغير الحجم يعرف بـ *μάκτρα*^(٣٣)، ظهر خلال العصرين البطلمي والروماني، فنجد بردية^(٣٤) ترجع إلى العصر البطلمي (القرن الثاني قبل الميلاد) وصلتنا من ثيادلفيا، تشير إلى استخدامه على المستوى التجاري، وتعلق هذه البردية باستلام أحواض عجن (صغريرة الحجم). أما عن الاستخدام المنزلي، فنقرأ في بردية^(٣٥) ترجع إلى العصر الروماني (القرن الأول الميلادي)، وصلتنا من قرية يوهميريا، وهي التماس إلى سارابيون

رئيس الشرطة، من شخص يُدعى سيميثيوس Σεμιθευς بن انوبيون Avouβίων، نفهم منه قيام بعض الأشخاص باقتحام منزله واستولوا على ممتلكاته ومن ضمنها "حوض عجن". كما نجد قائمة^(٣٦) من أرسينوى ترجع إلى القرن الثاني الميلادي، تحتوي على حوض عجن.

ونجد حوض عجن صغير الحجم ظهر في وثائق العصر الروماني عرف اصطلاحاً بـ μάγια، استخدم في المنازل ويتبين ذلك من خطاب شخصي^(٣٧) يرجع إلى القرن الثاني الميلادي، وصلنا من تبتونيس، مُرسل من فتاة تدعى ثينبيتسوكيس Σενπέτσωκις إلى ثينافينخيس Σενεφωνυχος أختها، تخبره فيه بأن تُعطى تيفيرسايس Tveφερσαις أحواض عجن صغيرة الجم[.].

أما عن الطاولة، فهي أداة استخدمت في تشكيل الخبز وفرده. وقد عرفت خلال القرن الثالث قبل الميلاد بـ τραπέζη، في ضوء حساب^(٣٨) مؤرخ بعام ٢٥٦ ق.م، من فيلادلفيا، جاء فيه "لقيلون Φίλων الخباز نصف كوتيلي لصنع الخبز على طاولة"، وعرفت بـ τηλία خلال القرن الأول قبل الميلاد، وهي طاولة ذات حافة مرتفعة لمنع تساقط العجين أو الخبز وتشبه ما هو موجود في عصرنا الحالي^(٣٩) ، ونجد لها في عقد إيجار مخبز^(٤٠) مؤرخ بعام ١٣ ق.م، من الإسكندرية، والذي احتوى على طاولة ، وغالباً ما كان يستخدمها الخبازون في المخابز التجارية.

وبخصوص الأفران κλίβανος^(٤٠) ، استخدمت في المنازل والمخابز التجارية لإنضاج الخبز، فنرى في عقد إيجار مخبز^(٤١) في الإسكندرية، يرجع

تاريه إلى عام ١٣ ق.م، احتوائه على فرنين، بينما نرى في عقد آخر^(٤٢) من تبتونيس، مؤرخ بعام ٣٠ م احتوائه على فرن واحد. أما عن الاستخدام المنزلي، فوصلنا من تبتونيس أيضاً، برديه^(٤٣) ترجع إلى القرن الثاني الميلادي، وهي إيصال ضريبية، جاء فيه "قيام ديدموس Διδυμός بن كالينيكوس Kαλλίνικος بشراء جزء من فرن مقام في منزل صغير بيع له من قبل تيرانوس بقريه تبتونيس بمبلغ ستمائة دراخمة فضية".

استخدام الحطب $\alpha\lambda\alpha$ لإشعال الأفران وتسخينها حتى يتم إعداد الخبز، وأول إشارة بردية للحطب (الأخشاب) أشارت إلى سعره، وهي كشف حساب يومي للنفقات^(٤٤)، يرجع تاريخه إلى ٢٩ يونيو - ٢٥٥ ق.م، وصلنا من فيلادلفيا، ورد فيه "سعر الحطب للخباز أمونيوس ٣ أوبول. كما استخدمت حزم من الحشائش لاشتعال الأفران /المخابز كبيرة الحجم، ونعرف ذلك من وثيقة بردية^(٤٥) ترجع إلى ٢٥٧ ق.م، وصلتنا من فيلادلفيا، جاء فيها أن زينون اشتري الف حزمة من الحشائش (بما المقصود القصب) لأفران المخبز الملحقة بضيعة أبولونيوس، وبلغ ثمنها ٣ دراخمات نحاسية. ويبدو أن هذه الأفران والمخابز كانت كبيرة الحجم ضخمة الإنتاج. يدل على ذلك العدد الكبير من حزم الحشائش المستعملة لإشعالها^(٤٦).

ومن الأدوات الأخرى السلال والأكياس، أفضل الطرق لحفظ على الخبز داخل المنازل، وحمله من مكان لأخر ليظل طازجاً لأطول فترة ممكنة وحتى لا يتعرض للتلف، وتضمنت الأدلة الوثائقية التي ترجع إلى العصر الرومانى عدة إصطلاحات للإشارة إلى لفظة سلة، وهى $\sigmaφυρίς$ ونبداً بإصطلاح $κοϊκίνος$ ، $πανάρι$ ، $κάλαθος$ ،

أيضاً بـ $\sigma\pi\nu\rho\varsigma$ ويظهر من الوثائق^(٤٧)، بأنها سلة كبيرة الحجم ، وكانت تستخدم لصيد الأسماك أيضاً وأوراق البردي، ومصنوعة من سعف النخيل^(٤٨). أما عن مصطلح $\kappa\acute{a}la\theta\varsigma$ فهي سلة ضيقة عند القاعدة، تشبه (الأناء - الزهرية)، وكانت تستخدم أيضاً للصوف والفاكهه^(٤٩)، ويتضح في ضوء الوثائق إنها سلة كبيرة الحجم^(٥٠).

وبالنسبة لمصطلح $\pi\alpha\nu\acute{a}\rho\iota\sigma$ ، $\pi\alpha\nu\acute{a}\rho\iota\tau$ ، لم تعطينا الوثائق^(٥١) إلا بعض المعلومات القليلة عن هذه السلة والتي نفهم منها أن هذه السلة صغيرة الحجم، استخدمت هذه لحمل الخبز و القوارير زجاجية. أما عن $KOIKIVOC$ فتمن الإشارة إلى هذه السلة في بردية واحدة^(٥٢) ترجع إلى فترة متأخرة (القرن الرابع الميلادي)، وهي خطاب حول الأشياء التي أرسلها الكاتب وجاء فيه ومن ضمنها سلة صغيرة تحتوى على ٢٠ زوج من الأرغفة صغيرة الحجم.

الخاتمة

مما سبق عرضه من خلال هذا البحث البسيط يتضح أن أدوات الخبز كثيرة ومتعددة، وهناك أدوات استخدمت في مرحلة تنظيف الحبوب (الغرابيل)، وأخرى في مرحلة الدق (الهواوين والمدققات) والطحن (المطاحن)، ومرحلة نخل الدقيق (المناخل)، بالإضافة إلى أواني للعجن فضلاً عن ألافان لتسوية الخبز والحطب للأشعال، وأخيراً أدوات لحفظ الخبز متمثلة في السلال.

الهواشم

- 1- P.Giss.Bibl.I,10; Euhemeria, 145-116 B.C, Col. 2, L. 13:" γεωργικὰ κόσκινα β"
- 2-P.Fay.120;Euhemeria,A.D.100,LL.3-7: "Λούκιος Βελλῆνος Γέμελλος Ἐπαγαθῶι τῷι ιδίῳ χαίρειν.εῦ ποιήσεις πέμψας μοι θρίνακας δύο καὶ λικητρίδας δύο καὶ πτύ<o>ν ἐν , ἐπεὶ κολάζομαι αὐτῶν εἰς Αφροδίτην πόλιν"
- 3- Liddell&Scott,SV. "ὅλμος"
- 4- SB.XVI,12375(=CPS.II,130); Arsinoite,180 B.C,L.77:" ὅλμον ν"
- 5- P. Mich. X, 586; Tebtynis, A.D. 30, L.5; P. Ryl.II, 167; Euhemeria, A. D.39, L.12; P. Mich. V, 230; Tebtynis, A.D. 48, L.9; P.Mich.IX, 554 (=P.Mich.inv, 2915); Ptolemais Euergetis", A.D.93 ,L.2; P.Oxy. III, 502; Oxyrhynchus, A.D. 164, L.37; BGU.IV,1067 ;Arsinoite,A.D.101-102,L.6
- 6- SB.I,5238;Soknopaiu Nesos,A.D.14,LL.2-5:"παρὰ Σαταβ οὗτος τοῦ Ἐριέως νεωτέρου τῶν ἀπὸ κώμης Σοκονοπαίου Νήσου τῆς Ἡρακλείδου μερίδος. ὑπάρχει μοι ἐν τῇ Σοκονοπαίου Νήσῳ οἰκία, ἥτις ἦν μύλαιον, ἐν ᾧ ὁ ὅλμον,LL.15-17 : καὶ δικαιολογηθέντων ἡμῶν κατεκρίθη ὁ ἐγκαλούμενος ἀποκαταστῆσαι τὸν ὅλμον";CF, A.Z.Bryen,Violence in Roman Egypt : A Study in Legal Interpretation, University of Pennsylvania Press (2013),p.152
- 7- Liddell&Scott,SV."κοπτουρία"
- 8- PSI.Com.VI,12; Talei,A.D.129-130,LL.6,8,10,12; P.Mil.Vogl.II,53 (=SB.VI, 9265),A.D.152 -153,L.12; P.Palau Rib.8 (= SB.XVIII,13121),

A.D. 156-180,L.5; P.Lond .II,335 (= Chr.Wick,323),A.D.166 OR 198 ,L.23; PSI.VII,787, A.D.176-178,L.5;P.Cair.Isid,137;Karanis,A.D.276-325,LL.14-15;P.Oxy.XII, 1454, A.D.11 ,L.6; P.Cair.Isid,105;Karanis ,A.D.296,L.5

٩- إيمان محمد أحمد المهدى : الخبز فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير، كلية الآثار – جامعة القاهرة ، ١٩٩٠م، ص ١٤٢.

10- H.G.E.White,Hesiod & Homer,Hesiod The Homeric Hymns and Homeric Works and Days,p.424;W.Smith & CC.Little and J.Brown,Dictionary of Greek and Roman Antiquities, Oxford University,English Faculty Library Manor Road, Oxford,1853,p.768

11- P.COL.IV,100;Philadelphia,261-229B.C; P.Ryl.II,167;Euhemeria,A.D.39, L.12 : "ὕπερα" ;O.Stras.I,790,A.D.1-200,L.6;P.Prag.I, 38,A.D. 93,L.8;P.Koeln.XIV .579 B ,A.D.201-300,L.6

12- O.Did.59 (=O.Did.inv,31);Didymoi,A.D.98-117; SB.XXII,15816;Karanis ,A.D. 201-300

13- J.P.Alcock,Food in the Ancient World,Green Wood Press, London,(2006), p.112

PSI.V,530;Philadelphia,275-226 B.C., LL.1-3 : "Φιλόξενος Ζήνωνι. δὸς τὸν μύλον Πύθωνι",LL.10-12 : "κώπην κομισώμεθα"; P.Lond.VII, 2059;Philadelphia,263-229 B.C,LL.3-4

14- Psi.Com.VI,12,A.D.129-130, LL.6,8,10,12;PSI.VII,787; Arsinoite,A.D.176-177

;P.Mil.Vogl.II,53(=SB.VI,9265) ,A.D.152-153,LL.11-12;SB.XX,14197,VI, L.16, V4 L.68;Theadelphia,A.D.253

١٥ - محمد جابر محمد حسن المغربي: الإيجارات في مصر الرومانية دراسة في البرديات اليونانية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب-جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٧ م ، ص ٢٣٠ .

- 16- P.Mich.I,79;Philadelphia,275-226 B.C, LL.1-25 : "ύπόμνημα Ζήνωνι παρ' Ἀρτεμιδώρου τοῦ Θεοδώρου νίοῦ. παρέθετο ὁ πατήρ Πανθήρωι μύλους δύο , οἵ καὶ ἐνεργοὶ ἦσαν· τοῦ δ' οἰκήματος οὗ ἐφειστήκεσαν ἔτασσόμεθα τὸ ἐνοίκιον Πανθήρωι, ὡσαύτως δὲ καὶ Σεμφθῶι τῷι νῦν ἡγορακότι τὴν οἰκίαν. καθηρηκότες οὗν τοὺς μύλους ὅ τε Πάνθηρος καὶ ὁ Σομφθοῦς, βουλομένου μου αὐτοὺς ἐξενεγκεῖν, οὐ προίενται. καλῶς οὖν ποιήσεις ἐπαναγκάσας αὐτοὺς ἀποδοῦναι. διὰ γάρ τὸ τὸν πατέρα ἀποδημεῖν ήμῶν καταπεφρονήκασιν"; P.Tebt.3.1,793 (=CPJ.I,130);Tebtynis,183 B.C,L.27
- 17- SB.I,5235;Soknopaiu Nesos,A.D.14 LL.2-5 : "ἔτι δὲ καὶ βιασάμενος ἐλθὼν μετὰ τῶν αὐτῶν καὶ ἑτέρων νυκτὸς ληστρικῷ τρόπῳ [. . . ἐκ τ]οῦ ὑπάρχοντός μοι ἐν τῇι κώμῃ μυλαίου ἐξε[τό(?)]πισεν ὄλμον;CF,A.Z.Bryen,Op.Cit. ,p.153
- 18- SB.XIV,11705;Arsinoites, 29.Sept.A.D.213,LL.1-2:"[-ca.? -]νδραλι[- ca.? -]Φαῶφι(?) ἐφ' ὑποθήκῃ τὸ ὑπάρχον αὐτῷ ἐν κώμῃ Φιλαδελφείας τῆς Ἡρακλείδου μερ(ίδος) τοῦ Ἀρσ(ινότου) νομοῦ οἰκίδιον σὺν καὶ μηχανῇ.....,LL.3-5: "ἴουλιον Κασιανὸν ἀποδοῦναι τῷ Οὐαλερ ίω Σερήνῳ τὸ μὲν κεφάλαιον ἐν τῷ προκιμένῳ χρόνῳ"; P.Cair.Isid,64 (=SB.VI,9168);Karanis,A.D.298,LL.19-20:"μηχανὴ ἀλετικὴ"
- 19-BGU.IV,1116 ;Alexandria,13B.C.,LL.5-11: "ὁ Σαραπ(ίων) παρὰ τῆς Ἀντωνίας Φιληματίου εἰς χρό(νον) ἔτη δύο ἀπὸ Φαρμο(ῦθι) τοῦ ἐνε(στῶτος) ιζ (ἔτους) Καίσ(αρος) τὴν ὑπάρχουσαν αὐτῇ οἰκίαν ἐν τῷ

Δέλτα μετά τῶν ὄντων κατ αὐτὴν ἐφοδίων ἐργαστηρίων φόρου τοῦ ἔσταμένου κατὰ μῆνα ἔκαστον ἀργυρίου Πτολ(εμαικοῦ) ἔξήκοντα , ὃν καὶ διορθώσεται τῇ Ἀντωνίᾳ Φιληματίῳ ἐκτελῶς ἔκαστον ἀνυπόλογον παντὸς ὑπολόγου καὶ ἀνηλώματος εὐ . . . τοῦ διαπορευομένου μηνὸς ἥως καθ,L.24:" οἰκίᾳ μύλῳ"

. ٢٠ - محمد جابر محمد حسن المغربي: المرجع السابق، ص ٢٢٧.

21-P.Mich. XII,627; Philadelphia, 5.Apr. A.D. 298; P. Wisc. II,58 (=P.Wisc.II,59 = P.Wisc. inv,66b), 5.Apr. A.D.298, LL.2-9: παρὰ Αὔρηλίας Ταπάιτος Παπνούθιος μητρὸς θαϊσατος ἀπὸ κώμης Φιλαδελφίας τῆς Ἡρακλείδου μερίδος χωρὶς κυρίου χρη(ματίζουσα) κατὰ τὰ ᾧ Ρωμαίων ἔθη τέκνων δικαίῳ. ἡγόρασα . [.] [.]. ν γεγονότος ἐνθάδε ἐν αρσινοῖτη τῇ ἐνεστώσῃ ἡμέρᾳ ἐν τῇ αὐτῇ κώμῃ Φιλαδελφίᾳ οἰκίδιον μονόστεγον μετὰ τοῦ ἐνόντος μυλαίου ἐν ᾧ ὑπαυλισ καταπεπτωκυῖα τιμῆς ἀργυρίου δραχμας τρισχιλίων γί(νονται) (δραχμαὶ) τρισχίλιαι παρὰ Αὔρηλίου Τίτου Οὐαλερίου γαϊανου Τίτου Οὐαλερίου Σατριανοῦ".

٢٢ - ملاك فكري توفيق سليمان :الحرف الصناعية في إقليم أرسينيوي إبان العصرين البطلمي والروماني، رسالة دكتوراة، كلية الأدب بمنها، ٢٠١٧م، ص ٩.

23- P. Oxy. II, 278 (= P. Lond. III, 795 descr = M. Chr, 165); Oxyrhynchus,A.D.17,LL.4-5; P. Strasb. VIII,706, LL.17- 18; Ptolemais Euergetis, A.D. 122-123; W.Chr,323, LL. 8-9; Soknopaiu Nesos?, A.D.166-199; P.Wash. Univ.I,19,L.9;Oxyrhynchus,A.D.287; P.Athen, 25 (=SB.V,8255);Karanis,21.Apr.A.D.6;BCU.I,251(=BGU.III,719,L.17 :" μῆλος Θηβαικὸς σὺν τραπέζῃ καὶ κόπῃ",30. Mar.A.D.81;

P.Mich.IX,550,LL.21-27;Karanis,A.D.99,L.13;
BGU.XV,2477;Arsinoite,A.D.1-100,LL.9-10.

24- P. Rain. Cent. 60;Arsinoites, 10 Jan. A.D. 164, LL6 -15"
βιούλομαι. [. . .]ωρε. [. . .]. ως ἐν τῇ ὑπαρχού[σ]ῃ μοι οἰκίᾳ ἐν κώμῃ
Μητροδώρου ἐποικίου τῆς Ἡρακλείδου μερίδο<ς> μυλαῖον, ὑπὲρ δὲ
τελέσματος πελωχικοῦ καὶ παρέργου κατ' ἔτος ἔκαστον ἀπὸ τοῦ
ἐνεστῶτος δ (ἔτους) Ἀντωνείνου καὶ Οὐήρου τῶν κυρίων Σεβαστῶν
τελέσω κατ' ἔτος δραχμὰς δέκα ὁκτὼ πρὸς ἔτερον δὲ οὐδὲν ἀπλῶς
πραχθήσομαι"

25- SB.VIII,9898 (=P.Mich.XI,620);Arsinoite,A.D.239-240, LL.85-86 : "δ
κέλλα διπλῇ οὖσα, ἐν ᾧ μυλαῖον, ὑπὸ Ἀνὸψ' μυλωνικὸν μισθωτήν, χωρὶς
παντός"

. ٢٦ - ملاك فكري توفيق سليمان: المرجع السابق، ص ١١.

27- P.Lond.II,35=W.Chr.323;Arsinoite,A.D.166-167 or 198/199

أنظر أيضاً ملاك فكري توفيق سليمان: المرجع السابق، ص ١٠.

. ٢٨ - ملاك فكري توفيق سليمان: المرجع نفسه، ص ١٠.

29- Pliny.H.N.XVIII.28

30- O.Did,59 (=O.Did.inv,31); Didymoi,A.D.98-117, L.3 :" [-ca.? - κόσκινον.
vac. ? "

31- P.Mich.XIV,680, A.D.226-325LL.25-26:"παρενεγκεῖν δύο κόσκινα
κοσκινεῦσαι"

32- SB.XXIV,15920 (=P.Flor.III,388),A.D.87-103

33 W.Smith, A Dictionary of Greek and Roman Antiquities,London(1890)

- 34- SB.XXIV,15912;Theadelphia,175-126B.C,L.16:"μακτρας"
- 35- P.Ryl.II,127; Euhemeria,15-27.Sept.A.D.29, LL.33-34 : μάκτρα
όψιοποι<η>τική
- 36- CPR.VII,32,L.12;Hermoupolis Magna,A.D.101-200; SB.XXVIII,16880,
A.D.201-300,L.9 :"μάκτρας "
- 37- P.Tebt.II,414,A.D.101-200 LL.12,15 : "δώσεις Τεφερσάιτι καὶ τὰς δύω
μαγίδες";CF,R.S.Bagnall & R.Cribiore,Women's letters from ancient
Egypt 300BC – AD 800 , University of Michigan Press(2006),p.337;
BGU.I,40,A.D.101-300,L.8: "μαγίς ἐρικίνη (δραχμαὶ) δ"
- 38- P.Cornell.1 (=SB.III,6796=CPS.I,46,CPJ.I,7); Philadelphia,256 B.C;
LL.195-197 : κο(τύλης) ½ Φίλωνι σιτοποιῶι εἰς τὸν ἐργαζόμενον σῖτον
πρὸς τῇ τρ(απέζη)
- 39- Liddell & Scott,SV."τηλία"
- 40-Liddell & Scott,SV."κρίβανος" = "κλίβανος"
- 41- BGU.IV,1117 (=M.Chr.107);Alexandria,13 B.C,LL.10-11 : "κλιβάνοις
δυσίν"
- 42- P.Mich.X,586;Tebtynis,A.D.30 LL.5-6:"κλίβανον ἔνα"
- 43- P.Tebt.II,351; Tebtynis ,A.D.101-200 LL.5-7 : Δίδυμος Καλλινίκου τοῦ
Διδύμου ἀπὸ Συριακῆς (ήμίσουν) μέρους οἰκιδ(ίου) κλιβανίου ἐν κώ(μη)
Τεπ(τύνει) παρὰ Τυράννου Παώπεως (δραχμῶν) χ
- أنظر أيضا رسالة حسن أحمد حسن: مواطنو عاصمة مديرية أرسيني (الفيوم) ، رسالة
ماجستير، كلية الآداب جامعة عين شمس، ١٩٩٠م، ص ٢١٠؛ حسن الإبياري و حسين يوسف :
تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي في عصر الرومان، ٢٠٠٤، ص ٢٦٢.

- 44- P.Cair.Zen.II,59176 (= p.lond.VII,2167);Philadelphia,29 Jun- 22.Jul.255
B.C L.262: Ἀμμωνίῳ σιτοποιῶι εἰς ξύλα (τριώβολον);P.Ifao.II,3,L.3:
"ξύλα ἐργάσιμα",100 B.C- A.D.100;SB.VI,9053(=P.Prag.Varcl.I,2),
LL.5-6:"ξύλα ἐργάσιμα", A.D.254; P.Ifao.II,3,L.3: "ξύλα ἐργάσιμα",100
B.C- A.D.100;SB.VI,9053(=P.Prag.Varcl.I,2), LL.5-6:"ξύλα ἐργάσιμα",
A.D.254; O.Mich.I,257;Karanis,7.Nov.A.D.309, LL.1-6: Αὐρ(ήλιος)
Νειλίων ἀποδ(έκτης) ξύλων ἀρτοκο(πίας) μον(ῆς) Ἰσίου Αὐρ(ηλίοις)
Ἀφροδισ(ίω) καὶ Ἡρωνι καὶ Σαραπ(ίων) παρήνεγκας ξύλ(ων) γό(μους)
τρεῖς
- 45- P.Col.IV,63, LL.25-26: ὑποκαύστηι θρύων τῶν εἰς κλίβανον
ἀνηλωθέντων δέσμαι) A χαλ(κοῦ) (δραχμὰς) γ; Philadelphia,257 B.C
٤٦ - ملاك فكري توفيق سليمان: المرجع السابق، ص ١٤
- 47- P. Ryl. II, 127, A.D. 29; BGU. I, 247,L.4; Euhemeria, A.D.69-79,L.34;
SB.V,7572;
Philadelphia,5.Oct.A.D.104,L.3;P.Oxy.XXIV,2424;Oxyrhynchus,A.D.1
01-300, L.32; P.Oxy.VI,936;Oxyrhynchus,A.D.201-300,L.15;
P.Oxy.XXI,2596; Oxyrhynchus,A.D.201-300,L.5
- 48- Liddell & Scott,SV. "σφυρίς"
- 49- Liddell & Scot,SV." Κάλαθος"
- 50- P.Oslo.II,48,9.Jan.A.D.61,L.6;P.Mich.VIII,476;Karanis,A.D.101-125,L.7
- 51- P. Oxy. II, 300; Oxyrhynchus, A.D. 76 - 100, L.4; P.Oxy. XX, 1294;
Oxyrhynchus, A.D. 176 - 225, L. 6; SB.VIII, 9834, A.D .200-325, L.23
- 52- P. Giss.Bibl.I, 10; Euhemeria, 145 - 116 B. C, Col. 2, L. 13: "γεωργικὰ
κόσκινα β"